

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[696] الآيات يَوَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً
بِمَا كَسَبَتَا ذَكَرَ مِّنَ الْقُرْآنِ وَالْوَاقِعِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ
ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ سَبْعَ آيَاتٍ يَتُوبُ عَلَيْهَا إِنَّ سَبْعَ آيَاتٍ يَتُوبُ عَلَيْهَا
تَعْلَمُ أَنْ سَبْعَ آيَاتٍ يَتُوبُ عَلَيْهَا السَّيِّئَاتِ وَالْأَرْوَاحِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ * التفسير عقوبة السرقة:
لقد بيّنت آيات سابقة عقاب وحكم "المحارب" الذي يتعرض لأرواح وأموال ونواميس الناس عن
طريق التهديد بالسلاح، أمّا الآيات الثلاث الأخيرة فهي تبين حكم السارق والساqrقة أي الفرد
الذي يسرق خلسة أموال وممتلكات بالناس، فتقول الآية أو: (والسارق والساqrقة فاقطعوا
أيديهما...). وقد قدمت هذه الآية الرجل السارق على المرأة السارقة، بينما الآية التي
ذكرت حد وعقوبة الزنا قد قدمت المرأة الزانية على الرجل الزاني، ولعل هذا التفاوت
ناشء عن حقيقة أن السرقة غالباً ما تصدر عن الرجال، بينما النساء الخليعات المستهترات
يشكلن في الغالب العامل والعنصر المحفز للزنا!